بمعنى كيف اي كيف بارضك السلام ويشهد له الرواية التي سنذكرها في تفسير سورة
الاسرا اهل بارضي من سلام ووجه هذا الاستفهام انه لما راى ذلك الرجل في
قفر من الارض استبعد علمه بكيفية السلام ذكره ابو البقا العكبري قال واما
قوله بارضك السلام فموضعه نصب على الحال من السلام والتقدير من اين استقر
السلام كائنا بارضك وقوله موسى بني اسرائيل اي انت موسى بني اسرائيل فانت
مبتدا وموسى خبره وقوله فكلموهم اي كلموهما فعرف الخضر فحملوهما كذا
ورد الضمير اولا جمعا ثم مثنى والمعنى ان موسى والخضر ويوشع قالوا لاصحاب السفينة
هل تحملونا فعرفوا الخضر فحملوهم فجمع الضمير في كلموهم على الاصل وثنى كلموهما
لانهما المتبوعان ويوشع تبع لهما ومثله قوله تعالى ان هذا عدو لك ولزوجك
فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى فثنى ثم وحد كما ذكرنا وقوله قوم حملونا اي هؤلا
قوم اوهم قوم فالمسند المحذوف وقوم خبره بغير نول بفتح النون واسكان الواو
اي بغير اجره فجا عصفور بضم العين وذكر بعضهم انه الصرد ما نقص علمي وعلمك
من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور اوردوا كيف صح التشبيه وان العصفور
نقص نقصا ما وهو مستحيل في علم الله واجيب بثلاثة اوجه احدها ان الا بمعنى ولا
اي ما نقص علمي وعلمك ولا ما اخذ هذا العصفور من البحر شيئا من علم الله اي ان علم الله
لا يدخله نقص والثاني الا على حقيقتها والمراد بالنقص النقوت(?) الذي لو ثانيه محسوس
والثالث ان العلم هنا بمعنى المعلوم كقوله تعالى ولا يحيطون بشي من علمه ولولا
ذلك لما صح دخول التبعيض فيه لان الصفة القديمة لا تتبعض ونقص العصفور
ليس ينقص البحر فلذلك علمنا لا ينقص من علمه شيئا كقوله لا عيب فيهم غير
ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب ه ع اي ليس فيهم عيب قال الاسماعيلي
فوجد الخضر يختلي عمدت بفتح الميم فاخذ براسه في البا وجهان احدهما زايدة
والثاني على بابها لانه ليس المراد انه تناول راسه ابتدا وانما المعنى انه جره اليه
براسه ثم اقتلعه ولو كانت زايده لم يكن لقوله اقتلعه معنى زائدا على اخذه
وقوله لوددنا لو صبر لو هنا بمعنى ان الناصبة للفعل لقوله تعالى ودوا لو تدهن
ودوا لو تكفرون وقد جا بان في قوله ايود احدكم ان تكون وصبر بمعنى تصبر اي
وددنا ان يتصبر باب من سال وهو قائم جملة حالية جالسا
صفة لعالم ومقصود البخاري ان سوال العالم العالم الجالس ليس من باب من يتمثل له
الناس قياما بل هذا جائز اذا سلمت النفس فيه من الاعجاب باب السوال
والفتيا عند رمي الجمار مثل ليس له فيه معنى ما ترجم له فان قوله عند الجمرة ليس فيه
الا السوال وهو موضع الجمرة وليس فيه اركان في خلال الرمي ولا حرج فيه حذف
الخبر اي عليك في خرب المدينة بفتح الخا وكسر الرا وعكسه قال القاضي كذا رواه البخاري

بالخا

بالخا المعجمة واخره با موحده ورواه في غير هذا الموضع حرث بحا مهملة واخره ثا مثلثة
عسيب جريد النخل لا تجي قال السهيلي النصب فيه بعيد لانه على معنى ان ويجوز الجزم
على جواب النهي نحو لا تدن من الاسد تسلم اي ان لا تدن من الاسد تسلم وجوز
ابو القاسم بن الابرش الرفع على القطع اي لا تجي فيه بشي تكرهونه حدث عهدهم هو
خبر فوسط وانما لم يحذف اذ لا دليل عليه وهو بتنوين حدث ورفع عهدهم على اعمال
الصفة المشبهة وتحطت لها ابليس بابا وبابا بالنصب والرفع يا معاذ بن جبل
يجوز في معاذ النصب على انه مع ما بعده كاسم واحد مركب والمنادى المضاف
منصوب ويجوز فيه الرفع على انه منادى مفرد علم وابن منصوب بلا خلاف افلا اخبر
به الناس فيستبشروا وعند ابي الهيثم فيستبشرون والاول الوجه لان
الفعل ينصب بعد الفا المجاب بها عن كقوله يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما والرفع
انما يجوز اذا قصد بالفا مجرد العطف كقوله تعالى ولا يوذن لهم فيعتذرون
اي فهم يعتذرون اذا يتكلوا بتشديد المثناه من الاتكال وعند الكشميهني
ينكلوا بالنون من النكال الناس الفا الاثر عن نفسه نسي باسكان الحا ويحتلم
المراه وبعضهم او يحتلم وهو مثل المسلم بفتح الميم وكسر اللام واسكان التا
فرك بسكون الرا لا يلبس برفع السين وكسرها ووجه استبانه الزياده
في الجواب ان معنى الجواب ما يجوز للمحرم لبسه وما لا يجوز لانه المنهي عنه وقد حصر فدل
بلفظه على ما لا يجوز ودل بفحواه على ان ما عداه يجوز وايضا فانه فصل في لبس
السراويل وكان ذلك زايدا على الجواب كتاب الطهارة وسن النبي
صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضو مرة مرة مرفوعان على الخبرية لان ووقع
في بعض الاصول نصبهما على لغة من ينصب الجزءين بان او على الحال السادة مسد
الخبر اي يغسل مرة كقرا ولعضهم وجح عصبة وقوله ولم يزد على ثلاثة كذا ثبت
وكان الاصل لو ثبت ذكر المحدود ثلث كما تقول عندي ثلاث نسوة الحطائي
نظام مثاله منجم بفتح باسكان الحا همام بها مفتوحه وميم مشدده ومنبه بضم
مضمومه ونون مفتوحه وبا موحدة مشددة مكسوره واعلم انه ترجم على العموم واستدل
بالخصوص اذ المراد بالحدث في هذا الحديث الحدث الذي في الصلاة خاصة ولذلك
فسره بالريح الذي يسبق في الصلوة غالبا وجوابه انه اراد الاستدلال على ان ما هو
اغلظ من الريح من باب اولى وان خارج الصلاة بالطهارة اولى وان بلفظ حدث
بحر(?) مسله السائل وغيرها لما لم يكن على شرطه ثم فسره بالحدث الذي يتصور في
محل السوال غالبا باب فضل الوضو والغر المحجلون كذا الرواية باب
على الاضافة والغر المحجلون بالرفع وانما قطعه عما قبله لانه ليس من جملة الترجمة
غرا محجلين فيه وجهان احدهما انه مفعول ليدعون على تضمنه يسمون وثانيهما

نا
هو الاصيلي

Copyright © King Saud University